رابط المادة على منصة باحث

العقيدة الواسطية

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 99- الصحابة وما يجب نحوهم 3

عبدالرحمن العجلان

وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:00:00

وكانوا اكثر من الف واربعمائة بركة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يتحدث عن اعتقاد اهل السنة والجماعة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم الكلام على ان افضل هذه الامة - 00:00:21

بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق اهو افضل الامة بعد نبيها وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وصاحبه في الهجرة وخليفته على امته من بعده رضي الله عنه - 00:00:57

والصحابة رضي الله عنهم عموما يعترفون بهذا ويؤمنون به فعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال هذا على منبر الكوفة حينما سئل هو عوهو على المنبر من افضل هذه الامة - 00:01:28

قال ابو بكر الصديق قيل ثم من؟ قال عمر وسأله ابنه رضي الله عنه ورحمه من افضل هذه الامة قال ابو بكر الصديق قال ثم من قال عمر قال الابن ثم انت - 00:01:57

قال انما انا فرد من افراد المسلمين. رضي الله عنه وارضاه يقول خشي يقول الابن خشيت ان يقول عثمان فقلت ثم انت فقال انما انا فرد من افراد المسلمين. رضي الله عنهم جميعا وارضاهم - 00:02:29

هؤلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعترفون بالفضل لمن فضله الله جل وعلا وفظله رسوله صلى الله عليه وسلم وان افضل الصحابة اهل بدر يؤمنون اي صححها اهل السنة والجماعة - 00:02:53

بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم لموقفهم العظيم مع النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم الخلفاء الاربعة من اهل بدر الثلاث مئة وبضعة عشر - 00:03:26

منهم الخلفاء رضي الله عنهم وارضاهم فهم افضل الصحابة رضي الله عنهم وسمى الله جل وعلا يوم بدر يوم الفرقان الذي فرق الله جل وعلا به بين الحق والباطل اظهر الله الحق - 00:03:59

ونصر رسوله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم وارضاهم وخذل المشركين ودحرهم واخزاهم وحصل منه فيهم القتل العظيم الذي سيأتي بيانه وموقعة بدر بدر معروفة بين مكة والمدينة - 00:04:28

بلدة معروفة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية من الهجرة وفي شهر رمضان المبارك علم صلى الله عليه وسلم ان عيرا لقريش بقيادة ابي سفيان قدمت من الشام - 00:05:04

الى مكة وسيكون مرورها قريبا من المدينة فانتدب رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة ولم يلزمهم لانه خرج صلى الله عليه وسلم لملاقاة هذه العير فلم يخرج لملاقاة جيش حتى يستعد - 00:05:37

ويخرج بالمسلمين معه وانما انتدب من خف ولم يعزم عليهم صلى الله عليه وسلم وخروجه صلى الله عليه وسلم لعير قريش لان قريش اخرجت النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم المهاجرين - 00:06:10

من وطنهم وبلدهم مكة وسلبوا اموالهم واذوهم في دينهم احب صلى الله عليه وسلم ان ينتقم للمسلمين منهم فخرج معه صلى الله

عليه وسلم كما ذكر المؤلف رحمه الله ثلاثمئة وبضعة عشر رجلا - 00:06:40
معهم سبعون بعيرا الثلاثة يعتقدون بعير والاربعة يعتقدون بعير وفرسان وكانوا في قلة من الزاد وقلة من العتاد وما خرجوا لقتال وانما خرجوا للاعتراظ للعير فعلم ابو سفيان وكان على رأس العير - 00:07:12
بخروج النبي صلى الله عليه وسلم لملاقاتهم فاخذ بالعرق جانب الساحل وابعد عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم وارسل رسولا يستنفر قريش لنجدة العير ومناصرتها ثم ان ابا سفيان - 00:07:46
ذهب بالعير وابعد عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ولما علم انه احرز العير ارسل كفار قريش بعدما خرجوا لان عيركم التي خرجتم لمناصرهاتها قد سلمت واحسنت اعود - 00:08:16
فتشاور كفار قريش ورغب الكثير منهم بالعودة قالوا خرجنا مناصرة العير وقد سلمت العير سنعود فابى ابو جهل لعنه الله بحكمة يريدها الله جل وعلا بمصرعه اللعين وقال والله لا نرجع - 00:08:43
حتى نريد بدر وننحر الجزر ونشرب الخمر وتغني علينا القيام الرقيقات وتسمع بنا العرب فلا تزال تهابنا كبرياء وغطرسة وتجبر على الحق جل وعلا ما وردوا ماء بدر وكان حتفهم هناك والحمد لله على ذلك - 00:09:12
علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان ذهب بالعير وابعد وان قريش خرجت استشار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وكان عليه الصلاة والسلام كثير الاستشارة للصحابة ليشرع للامة وهو يأتيه الوحي من السماء عليه الصلاة والسلام - 00:09:54
ومعصوم من الزلل والخطأ فاشار المهاجرون في ملاقاة الجيش والتقدم للقتال واعاد صلى الله عليه وسلم الاستشارة اكثر من مرة يقول ايها الناس اشيروا علي يحب صلى الله عليه وسلم ان يتكلم احد من الانصار - 00:10:23
لان الاتفاق بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم على انهم يناصرون الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة ويمنعون عنه الاعداء في المدينة وما كان الاتفاق معه على انهم يخرجون للقتال - 00:10:55
فاشار الانصار رضي الله عنهم وارضاهم بطلاقة ووضوح بانك يا رسول الله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك. وما تخلف منا رجل واحد فسر عليه الصلاة والسلام وتقدم الى بدر - 00:11:19
والتقى الجيشان صبيحة يوم الجمعة اليوم السابع عشر من رمضان فاعز الله جل وعلا رسوله والمؤمنين واهلك الكفار ومن معهم وقتل من صناديدهم ومن رؤسائهم ومن عامتهم سبعون في ذلك اليوم - 00:11:40
واسر سبعون الاسر والقيد وممن قتل ابو جهل الذي حلف الا يرجع حتى يصل بدر ويعمل ما يعمل فيها وكان حتفه واهلكه الله واهلك من معه من صناديد الكفر وسمى الله جل وعلا هذا اليوم - 00:12:06
يوم الفرقان اليوم السابع عشر من رمضان فرق الله جل وعلا به بين الحق والباطل حينما تقابلت الفئتان وهي غير متكافئتين قريش معهم العدد الكثير والعدة والزاد والقوة والنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه - 00:12:42
اقل عددا واقل عدة وما خرجوا لقتال وانما خرجوا لاعتراظ العير ولكن الله جل وعلا اوحى الى انبيائه ان ثبتوا الذين امنوا في قلوب الى ملائكته ان ثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين - 00:13:15
اذا كفروا الرعب اوحى الله جل وعلا الايات التي في سورة الانفال اكثرها تتحدث عن موقعة بدر اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق - 00:13:39
واضربوا منهم كل بنان. ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب عليكم فالوقوه ان للكافرين عذاب النار ثم ان الله جل وعلا قيد رسوله - 00:14:15
واظهر دينه واعلى كلمته وثبت المؤمنين على القتال وهم لم يستعدوا ومن عجائب ما رؤي يوم بدر ان الصحابي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اني كنت متوجه الى الكافر - 00:14:47
اريده فيسقط قبل ان اصل اليه وتفانى الصحابة رضي الله عنهم في هذا شعارهم وصغارهم حتى شبابهم يقول عبد الرحمن بن عوف جاء شاب على يميني فقال يا عم تعرف ابا جهل؟ قال نعم. قال ارني اياه - 00:15:08

قلت وما تريده وما تريد منه؟ قال اريد ان اراني الله اياه لن اتجاوز حتى يموت الاول منا فالتفتوا شمالا فاذا شاب اخر يسأل نفس السؤال وما قصدكم من ابي جهل؟ قالوا انه حاد الله ورسوله - 00:15:34

نذروا انفسهم لمناصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيته قلت هو ذا فتسارع اليه الشابان وضرباه ضربة واحدة نهايته ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصناديدهم وكبرائهم المقتولين ان يلقوا في قليب من قلوب بدر - 00:15:56

منتنة خبيثة القوا فيها وبعد ثلاثة ايام جاء النبي صلى الله عليه وسلم ووقف على القليب على ناقته وقال يا فلان يا فلان يا فلان يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني وجدت ما وعدني ربي حقا او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

قال الصحابة يا رسول الله ما تكلم اناسا جيفوا جيف ماتوا من ثلاثة ايام جيف قال والله ما انتم باسمع لما اقول منهم لكنهم لا يستطيعون جوابا ما يقدرون يجيبون ولا يسمعون - 00:17:03

فهم قد وجدوا العذاب في الدنيا وفي الاخرة اشد يقول الله جل وعلا ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار فاهل بدر هؤلاء هم من خيار الصحابة رضي الله عنهم وهم من فضلائهم - 00:17:44

ويفظلهم اهل السنة والجماعة على غيرهم رظي الله عنهم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الصحيح ان الله جل وعلا اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:18:15

وبهذا يظهر ان اهل بدر مغفور لهم كلهم ان حصل من احد منهم شيئا فهو مغفور له وهم ليسوا بمعصومين لكن الله جل وعلا غفر لهم واهل السنة والجماعة يؤمنون بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:47

لان الله جل وعلا لا يدخل احدا ممن بايع تحت الشجرة النار وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة والشجرة هذه في الحديبية على الحد الفاصل بين الحرم والحل - 00:19:30

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في السنة السادسة من الهجرة معتمرا واحرم عليه الصلاة والسلام وساق الهدي وتوجه الى مكة محرمة فلما وصل الحديبية واراد صلى الله عليه وسلم - 00:20:01

التقدم توقفت القسوة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم بحكمة يريدها الله وقال الناس خلأت القسوة يعني ضعفت او تلكأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلعت القسوة وليس ذلك لها بخلق - 00:20:33

ولكن حبسها حابس الفيل وتحمست قريش لصد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدخول الى مكة حتى وان كان محرما وقد ساق الهدي فلما رأى صلى الله عليه وسلم ما رأى من القسوة قال والله ما يسألوني شيئا - 00:21:02

يعظمون به البيت الا اجبتهم اليه تعظيم البيت حق على كل مسلم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى كفار قريش بانه جاء معتمر ومحرم وقد ساق الهدي ولا يريد قتالا فخلوا بينه وبين بيت الله يؤدي عمرته ويعود - 00:21:29

وارسل صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه لان له قوم في مكة يناصرونه ويمنعون عنه فدخل عليهم عثمان رضي الله عنه مرسلا من قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:04

واخبر كفار قريش بهدف النبي صلى الله عليه وسلم وهو العمرة وكان محرما وقد ساق الهدي وليس من حقكم ان تمنعوه جاء لتعظيم بيت الله وانتم تزعمون انكم معظمون لبيت الله - 00:22:28

وجاء محرما وساق الهدي وفي ذاك الوقت لا يمنع من البيت احد الكفار يحجونه ويعتمرونه وقالوا والله لا يدخل علينا عنه هكذا وقال له قوم اعوان قرابته قرابة عثمان قالوا له ان احببت ان تطوف بالبيت فطف - 00:22:44

نحن ندافع عنك. قال لا والله لا اطوف حتى يطوف رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأخر رضي الله عنه في مكة ولم يطف بالبيت فاشيع بان كفار قريش قتلوا عثمان - 00:23:18

والعرف السائد في الجاهلية والاسلام على ان الرسل لا تقتل ايا كان الرسول لا يقتل واشيع ان عثمان قتل وهو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة فانتدب رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة للبيعة على قتال الكفار حتى الموت - 00:23:43

وتسارع الصحابة رضي الله عنهم كلهم وكانوا في حدود الف واربع مئة على البيعة وجلس النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يستظل بها ويبايع الناس فلما انتهوا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:16

بيده اليمنى عن عثمان رضي الله عنه وقال هذه عن عثمان اهو مبايع مع بيعة الصحابة رضي الله عنهم بعد هذا جاء عثمان رضي الله عنه عرف انه لم يقتل - 00:24:45

وارسلت قريش سفراء يخاطبون النبي صلى الله عليه وسلم وكلها تعود بلا نتيجة لانهم متعنتون معاندون ثم ان قريش ارسلت سهيل بن عمرو فلما اقبل سهيل قال الصحابة رضي الله عنهم - 00:25:04

هذا سهيل بن عمرو وكان رسول المشركين قال النبي صلى الله عليه وسلم تفاؤلا وكان يحب الفأل سهل امركم عليه الصلاة والسلام من اسم سهيل والفعل يحبه النبي صلى الله عليه وسلم ويكره الطيرة والتشاؤم - 00:25:33

فجاء سهيل بن عمرو وحصل ابرام الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سهيل بن عمرو نيابة عن كفار قريش عن اهل مكة وابرم الصلح وفي ظاهره ان فيه غواضة على المسلمين - 00:25:59

ان في بعض الشروط ان من جاء مسلما من كفار قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم يرد ومن ارتد ممن كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الى مكة يقبل - 00:26:16

وفي الصلح بنود رأى عمر رضي الله عنه ان فيها غضاضة على المسلمين وما احب ان توقع وان يتفق عليها وانما احب ان يناجزوا لانهم معاندون والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم واثقون بوعد الله وان الله سينصرهم - 00:26:39

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى مناجستهم الان وابرم الصلح مع عدم رغبة بعض الصحابة رضي الله عنهم وحصل الاتفاق على ان يعود النبي صلى الله عليه وسلم تلك السنة. في السنة السادسة الى المدينة. ويأتي معتمرا بعد سنة في السنة - 00:27:08

وانزل الله جل وعلا على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا - 00:27:31

ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وانزل الله جل وعلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يدعو الله فوق ايديهم. فمن نكث فانما ينكث على نفسه. ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤذنه - 00:27:59

فيه اجرا عظيمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتلا عليه الايات فقال افتح هذا يا رسول الله لانه رضي الله عنه كان يشعر بان فيهم في هذه الشروط غظاظة على المسلمين وما كان يعتبره فتح - 00:28:24

يرجع الرسول قبل ان يصل الى مكة ويتحلل في الحديبية وينحر الهدي في الحديبية ولا يتمكن من وصول بيت الله. وقد خرج من المدينة معتمرا فيمنع والله جل وعلا سماه فتح - 00:28:50

نعم هو فتح حقا تبين فيما بعد فاهل بيعة الرضوان هؤلاء هم من خيار الصحابة رضي الله عنهم ورظي الله عنهم في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة - 00:29:07

هذه شهادة ربانية وشهادة محمدية من النبي صلى الله عليه وسلم بان من بايع تحت الشجرة تلك البيعة لا يدخل النار والله جل وعلا يقول وهو احكم الحاكمين لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:29:38

جل وعلا ما يغضب عليهم لا يمكن ان يكون غضب بعد الرضا لان الله جل وعلا يعلم بما كان وبما سيكون وما يمكن ان يرضى عنهم اليوم ام ويغضب عنهم غدا جل وعلا - 00:30:03

فاهل السنة والجماعة يؤمنون ويصدقون بانه لن يدخل النار احد بايع تحت الشجرة مكافأة عظمى من الله جل وعلا لهم بهذا الرضا الذي سجله الله في كتابه بشر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:29

وكانوا اكثر من الف واربع مئة الى الف واربع مئة الف وخمس مئة بينهما متى هذا؟ في السنة السادسة من الهجرة سماه الله جل وعلا فتح هذا الصلح اذا نظرنا الى عدد المسلمين في السنتين هاتين - 00:30:55

تبين انه فتح عظيم فحصيلة دعوة النبي صلى الله عليه حصيلتهم الف واربع مئة الف وخمس مئة جاء النبي صلى الله عليه وسلم

لفتح مكة في السنة الثامنة في شهر رمضان - 00:31:27
معه عشرة الاف في السنتين انظر الفرق هذا الفتح العظيم لان الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا الى الجهاد في سبيل الله واعلاء كلمة الله والدعوة الى كلمة التوحيد - 00:31:51
مش شايف والسنان والبيان والحجة تسارع الناس في الدخول في دين الله دخلوا وكثروا كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية الف واربع مئة الف وخمس مئة. معه في غزوة الفتح - 00:32:18
عشرة الاف وبينهما سنتان فقط والله جل وعلا كافأ اهلا هذه البيعة العظيمة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الموت وعلى الا يفروا ويقاتلوا كفار قريش حتى ينتصروا عليهم او يلحقوا بربهم - 00:32:38
رضي الله عنهم وارضاهم والله جل وعلا سجل لهم الرضا في كتابه العزيز والنبي صلى الله عليه وسلم بشر بانه لن يدخل النار احد بائع تحت الشجرة وهذه الشجرة كانت بالحديبية - 00:33:15
استظل بها النبي صلى الله عليه وسلم ويروى انهم عادوا في السنة الثانية فما اهتدوا الى تلك الشجرة. اخفاها الله ويروى ان انه في زمن عمر كان بعض الناس يأتون الى شجرة في الحديبية يصلون خلفها تحتها يظنون انها - 00:33:37
الشجرة التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم تحتها فامر رضي الله عنه بقطعها حتى لا تعبد من دون الله ولا يظن بها البركة او يظن لها التميز بما لم يميزها الله جل وعلا به - 00:34:01
فلا يجوز لمسلم ان يعتقد في بقعة الا ما ثبت النص بتفضيله كالمشاعر المقدسة وكالكعبة والحجر الاسود والحرم والمسجد الحرام التي فضلها الله جل وعلا. واما ما عداها والمسجد النبوي. واما ما عداها فلا فضيلة لبقعة على بقعة - 00:34:22
ولا حرم في الدنيا سوى المسجد الحرام والمدينة حرم المدينة فقط وقول بعض الناس عن المسجد الاقصى خلصه الله من ايدي اليهود لانه ثالث الحرمين لا هو ثالث المسجدين المفظلين. نعم - 00:34:49
هو ثالث المساجد لكنه ليس بثالث الحرمين فليس هناك حرم وانما فيه المسجد المفضل فصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة فيما سواه وصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة فيما سواه. وصلاة في المسجد الاقصى خلصه الله من ايدي اليهود - 00:35:13
بخمس مئة صلاة فيما سواه الا المسجدين ولا حرم ثالث سوى الحرم المكي والحرم المدني فقط فاهل السنة والجماعة ينزلون الصحابة رضي الله عنهم منازلهم بالفظل حسب ما انزلهم الله جل وعلا وبين ذلك رسوله صلى الله - 00:35:37
الله عليه وسلم فلا يغلون ولا يجفون وهم وسط بين فرق ظالة فرق غلت وتجاوزت الحد فهلكت وفرق جفت فتجاوزت الحد فهلكته واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين الظالتين يحبون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم وينزلونهم منازلهم ويترضون عنهم ويعترفون - 00:36:03
فضلهم على سائر الامة كما فضلهم الله جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله خير القرون قرني فلا شك ان خير القرون من ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها خير القرون هم صحابة رسول - 00:36:48
الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فالتابعون افضل ممن بعدهم. وتابعوا التابعين افضل ممن بعدهم. ثم الناس - 00:37:10
ولا يمنع ان يكون ممن جاء بعد التابعين من هو مثلا افضل من بعد افراد من بعض افراد التابعين وانما على سبيل العموم فيقال التابعون افضل ممن بعدهم وهكذا فهذه عقيدة اهل السنة والجماعة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان افظلهم الخلفاء الاربعين - 00:37:28
وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وارضاهم والعشرة المبشرون بالجنة سيأتي بيانهم ان شاء الله. ومن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة نشهد له بالجنة. كما شهد عليه الصلاة - 00:38:00
والسلام واما قوله ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر الى اخره فقد ورد ان عمر رضي الله عنه لما اراد قتل حاطب ابن ابي بلتعة وكان قد شهد بدرا لكتابته كتابا الى قريش - 00:38:22

يخبرهم فيه بمسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم وما رضي الله عنه احد الصحابة ممن شهد بدر رضي الله عنه ولما توجه النبي صلى الله عليه وسلم لفتح مكة - 00:38:47

جعل الله جل وعلا ان يعمي العيون عيون كفار قريش عن مخرجه حتى لا يعلموا به حتى يداهمهم. لانهم نقضوا العهد الذي ابرم في صلح الحديبية فخرج صلى الله عليه وسلم لقتالهم - 00:39:10

ثمان حاطب رضي الله عنه كتب ورقة لكفار قريش بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد توجه اليكم وهذه لا شك كبيرة من كبائر الذنوب وعظيمة وانا كما قلت سابقا هم ليسوا بمعصومين رضي الله عنهم - 00:39:32

العصمة للنبي صلى الله عليه وسلم. ومن عاداه يخطئ ويصيب لكن خطأهم مغفور فهو اخطأ رضي الله عنه في هذا وارسله مع امرأة ولفت عليه شعرها لتذهب به لكفار قريش - 00:39:55

فجاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم من السماء فارسل رجلين الى هذه المرأة احدهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واخبرهم بانهم يجدون هذه الظعينة التي هي المرأة في مكان كذا ومعها خطاب - 00:40:19

كفار قريش فاتوني به فذهبوا اليها وقالوا اخرجوا الخطاب قالت ما معي خطاب وليس معي شيء الحوا عليها ارغموها اكدوا عليها ابد اصرت قال علي رضي الله عنه والله لا نرجع - 00:40:40

وما كذبنا وما كذبنا اما ان تخرجيه واما ان نجردك والامر اليك اما ان تخرج الخطاب واما ان نجردك من ثيابك حتى يتبين لنا الامر ما كذبنا ولا كذبنا فلما رأت الجد وانهم لابد - 00:41:00

ان تخرج الكتاب او يجردوها فلت شعارها واخرجته من ثنايا شعرها واذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى بعض كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم توجه اليكم - 00:41:25

فقرأ انه قرأ الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا حاطب وقال ما هذا يا حاطب كيف تكتب فاقسم رضي الله عنه بانه لا خيانة ولا نفاق ولا كفر - 00:41:47

وانما قال من معك لهم اناس من كفار قريش يدافعون عنهم وانا ملصق فيهم ما معي احد وليس لي احد. فاردت ان اضع لي يد عندك انفار قريش فتقدم عمر رضي الله عنه القوي في الحق - 00:42:05

الصلب قال يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقد خان الله ورسوله منافق استأذن رضي الله عنه ان يضرب عنق حاطب هذا الخطاب ولا شك ان هذا الخطاب خطأ وكبيرة من كبائر الذنوب وخيانة - 00:42:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم بالامة مهلا يا عمر ان حاطب شهد بدر قال وما ومع شهوده بدر بدر لكن تراجع قال وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. هذا وعد كريم من الله - 00:42:56

الله جل وعلا بالمغفرة لمن شهد بدرا فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:43:27

واما قوله وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة الى اخره فلاخباره صلى الله عليه وسلم بذلك ولقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية - 00:43:52

فهذا الرضا مانع من ارادة تعذيبهم ومستلزم لاكرامهم ومثوبتهم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:44:15